دور بعض مؤسسات التربية في تحقيق المساندة الإجتماعية كمتطلب أساسي للتوافق الاجتماعي والنفسي للطفل .

The role of some educational institutions in accomplishing social support as a requirement of social and psychological compatibility for the child.

أ.د.فتحي درويش عشيبة

تعد المساندة الإجتماعية مصدرا مهما من مصادر الدعم النفسي و الإجتماعي الفاعل التي يحتاجها الانسان ، إذ يساهم حجم المساندة الإجتماعية ومستوى الرضا عنها في كيفية مواجهة الفرد لأحداث الحياة الضاغطة بجميع أشكالها ، وكيفية تعامله مع هذه الأحداث وأساليب مواجهتها ، كما تقدم المساندة الإجتماعية دورا مهما في إشباع الحاجة الى الأمن النفسي وخفض مستوى المعاناة النفسية الناتجة عن شدة هذه الأحداث الضاغطة .

على الرغم من أهمية المساندة الإجتماعية ودورها بالغ الاهمية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للإنسان بشكل عام وللطفل بشكل خاص على النحو الذي سبقت الاشارة اليه؛ إلا أن المستقرئ لواقع دور المؤسسات التربوية خاصة الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق و الاعلام يلحظ أن هناك قصورا واضحا في دور تلك المؤسسات في هذا المجال بالإضافة إلى أن تحليل الكتابات والدراسات التي تناولت دور المؤسسات التربوية في تربية وتشكيل الطفل وعلاقة ذلك بالتوافق النفسي و الإجتماعي له يؤكد هذه الحقيقة ؛ وعلى ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في وجود قصور وخلل في الدور المتوقع لبعض

مؤسسات التربية في تحقيق المساندة الإجتماعية للطفل ، و من ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

١- مامفهوم المساندة الإجتماعية وما أبعادها وما أهم وظائفها ؟

٢- ما طبيعة العلاقة ين المساندة الإجتماعية والتوافق النفسي و الإجتماعي للطفل ؟

٣- ما الدور الذي يتعين أن تسهم به بعض مؤسسات التربية في تحقيق المساندة الاجتماعية للطفل ؟

٤- ما واقع دور بعض مؤسسات التربية في تحقيق المساندة الاجتماعية للطفل ؟

٥- ما السبل والاجراءات التي تسهم في رفع مستوى أداء المؤسسات التربوية لدورها في دعم المساندة الاجتماعية للطفل ؟

وللاجابة عن تساؤلات المشكلة تم استخدام المنهج الوصفي خاصة خطوتي المسح والتحليل وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية :

- **وصف وتحليل الكتابات والدراسات التي تناولت مفهوم المساندة الإجتماعية وتحديد أبعادها و وظائفها .**
- **وصف وتحليل طبيعة العلاقة بين المساندة الإجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي للفرد بشكل عام وللطفل بشكل خاص .**
- **رصد وتحليل الكتابات التي تناولت دور كل من الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والإعلام في تحقيق المساندة الإجتماعية وصولا إلى الدور الذي ينبغي ان تقوم به تلك المؤسسات في هذا المجال .**
- **استقراء واقع دور كل من الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والإعلام في تحقيق المساندة الإجتماعية من خلال تحليل الكتابات والدراسات التي تناولت هذا الواقع .**
- **تحديد جوانب القصور والخلل في دور كل من الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والاعلام في تحقيق المساندة الإجتماعية وتقديم السبل والإجراءات التي تسهم في التغلب على هذا القصور ، ومن ثم تعمل على تحسين أداء تلك المؤسسات لدورها في تحقيق المساندة الإجتماعية للطفل .**

إعداد
أ.د.فتحي درويش عشيبة
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي
و وكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحوث